السيسي: أي عملية عسكرية في رفح ستؤدي إلى "تداعيات كارثية"

اكد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، اليوم الأربعاء، أن "أي عملية عسكرية في رفح الفلسطينية ستؤدي إلى "تداعيات كارثية" على الوضع الإنساني في قطاع غزة".

وشدد السيسي خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روته على ضرورة وقف الحرب الجارية في قطاع غزة ويحذر من أي عمليات عسكرية برفح الفلسطينية.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مصر، أن "الاتصال تناول الأوضاع في قطاع غزة، والجهود المصرية لاستعادة الاستقرار الإقليمي من خلال التوصل إلى وقف إطلاق النار في القطاع وإنفاذ المساعدات الإنسانية، حيث أكد السيسي على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة".

وأكد المتحدث "توافق الجانبين على أهمية العمل بشكل عاجل للوصول إلى وقف لإطلاق النار، ولضمان نفاذ المساعدات الإنسانية بشكل كاف إلى كافة مناطق قطاع غزة لحمايته من المأساة الإنسانية التي يتعرض

لها، مع التشديد على ضرورة التحرك نحو إنفاذ حل الدولتين بما يسهم في استعادة الاستقرار الإقليمي وإرساء الأمن والسلام في المنطقة".

وكانت مصر قد نفت ما تردد أنها تداولت مع الجانب الإسرائيلي حول خططه لاجتياح رفح.

ونفى ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، نفيا قاطعا ما تم نشره بإحدى الصحف الأميركية الكبرى، بادعاء أن هناك تداولا مع إسرائيل لعملية اجتياح رفح.

وأكد رشوان الموقف المصري الثابت والمعلن عدة مرات من القيادة السياسية، بالرفض التام لهذا الاجتياح الذي سيؤدي إلى مذابح وخسائر بشرية فادحة وتدمير واسع، تضاف إلى ما عانى منه الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة خلال 200 يوم من العدوان الإسرائيلي الدموي.

وأوضح أن "تحذيرات مصر المتكررة قد وصلت من كافة القنوات للجانب الإسرائيلي، منذ طرحه فكرة تنفيذ عملية عسكرية في رفح، بسبب هذه الخسائر المتوقعة، فضلا عما سيتبعها من تداعيات شديدة السلبية على استقرار المنطقة كلها.